

181- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 52 شوال 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب فضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله -

00:00:41

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا ونرحب كذلك بمستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:55

اه شيخنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول اه باعثه اذا سجد الامام للسهو فهل المسبوق يتبعه في هذا السجود باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين -

00:01:09

اما بعد اذا سجد الامام للسهو فان كان سجوده قبل السلام فان المسبوق يتبعه بكل حال وان سجد الامام بعد السلام فان المسبوق لا يتبعه بكل حال ثم اذا قام هذا المسبوق ليقضي ما فاته من الصلاة - 00:01:32

فان كان قد ادرك سهو الامام سجد اما قبل السلام واما بعد السلام وان لم يدرك سهو الامام فلا سجود عليه فلو ان مسبوقا دخل مع الامام في الركعة الثالثة - 00:01:58

وكان الامام قد ترك التشهد الاول وسجد الامام بالسهو قبل السلام فان المأمور يتبعه. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا سجد فاسجدوا ثم اذا قام المسبوق ليقضي ما فاته - 00:02:17

فانه لا يسجد في اخر صلاته لانه لم يدرك سهو واما اذا ادرك سهو وان دخل معه في الركعة الثانية فانه يسجد مع الامام ثم اذا قام يقضي ما فاته سجد في اخر صلاته - 00:02:38

بان سجود السهو انما يكون في اخر الصلاة وسجوده الاول مع الامام كذلك ايضا اذا سجد الامام بعد السلام فان المسبوق لا يتبعه فليقوموا لقضاء ما فاته - 00:02:58

فان ادرك سهو الامام سجد هو بعد قضائه بعد السلام وان لم يدرك سهو الامام فانه لا سجود عليه فلو ان المسبوق دخل مع الامام وكان الامام قد رکع مرتين في الركعة الثانية - 00:03:19

ودخل معه في الركعة الثالثة فان الامام اذا سجد بعد السلام فان المأمور لا يتبعه بل يقوم بقضاء ما فاته ولا يسجد هذا المسبوق بعد قضاء ما فاته. لانه لم يدرك سهو الامام - 00:03:38

واما اذا ادرك سهو الامام كما لو دخل معه في الركعة الثالثة او الرابعة وقام الامام الى ركعة خامسة ونبه ورجع وسجد الامام بعد السلام فان المسبوق اذا قام لقضاء ما فاته - 00:03:58

وسلم من صلاته سجد سجدين للسهو بأنه ادرك سهو الامام احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول شيخنا ارجي بعض الناس حينما يحضر الى المسجد لا يعتني بنظافته ورائحته. مما - [00:04:16](#)

قد يتسبب في ان يتأنى بعض المسلمين بسبب ذلك فارجو توجيه نصيحة في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا لقد حرصت الشريعة الاسلامية على النظافة والتنفس ظاهرا وباطنا فقد شرع الله تعالى لعباده الطهارة للصلوة - [00:04:36](#)

وجعلها شرطا لصحتها لأنها تنظف الظاهر والباطن ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء - [00:05:02](#)

قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله تعالى بهن الخطايا وشرع الله تعالى لعباده الغسل الواجب والمستحب الذي من مقاصده الطهارة والنظافة وازالة الاوساخ والروائح الكريهة - [00:05:26](#)

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار فيصيّبهم الغبار ويخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم - [00:05:53](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على خصال الفطرة والفطرة فطر الناس على حسنة اي انه من مقتضى الطبيعة - [00:06:19](#)

والجلة ولقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب الطيب والتطيب قال انس رضي الله عنه ما شمنت عن برا قط ولا مسكا ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

ولقد كانت هذه الريح الطيبة كانت صفة للنبي صلى الله عليه وسلم وان لم يمس طيبا ومع ذلك كان يستعمل الطيب في كثير من اوقاته واحواله وكان اشد ما عليه - [00:07:06](#)

ان تشم منه رائحة كريهة فاخذ الزينة والتزيين من مقتضى الفطرة والطبيعة وهو مما جبل الناس عليه وقد جاءت هذه الشريعة بالحث عليه ولهذا امتن الله تعالى على عباده الزينة - [00:07:24](#)

فقال تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ولمحبته سبحانه وتعالى للجمال والتجميل والتزيين انزل على عباده هذين الجمالين اللباس والزينة تجمل ظواهرهم - [00:07:54](#)

والتقوى تجمل بواسطتهم ولقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على حسن المنظر وحسن الملبس فقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله - [00:08:22](#)

ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال بطل الحق وغمط الناس وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

انه يتجمّل للعيد والوفت والجمعة وكان يحب التزيين والتطيب وكان لا يرد طيبا وان بعض الناس هداهم الله بجهلهم يظنون ان ترك النظافة والطيب ولبس الثياب الخلة وثياب البذرة ان ذلك من العبادة التي يثابون عليها - [00:09:04](#)

ستجدهم يلبسون الثياب المرقعة النعال المقطعة بل وتظهر منهم الروائح الكريهة مع انهم قادرون على لباس الزينة والجمال لاجل ان يظهروا زهدهم في الدنيا وحبهم للآخرة وهذا في الواقع جهل منهم - [00:09:36](#)

وخروج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم فعلى المرء ان يتأنى ويقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الاسوة وهو القدوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:10:04](#)

وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اذا انعم الله تعالى على العبد بنعمة المال فان من شكر الله تعالى ان يري الله اثر هذه النعمة باللباس الجميل والنظيف والطيب وغير ذلك من خصال الفطرة - [00:10:23](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما هي طريقة اهل السنة والجماعة؟ ومنهجهم في التعامل طريقة اهل السنة والجماعة في سيرهم ومنهجهم وعملهم اولا اتباع اثار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:46](#)

ظاهرا وباطنا واثار السابقين الاولين من المهاجرين والانصار امثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء

الراشدين المهدىين من بعدي والخلفاء الراشدون هم الذين خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم في امته - [00:11:11](#)
في العلم والایمان والدعوة الى الحق واولى الناس في هذا الوصف هم الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
ثانيا من طريقة اهل السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:11:37](#)

على حسب ما تقتضيه الشريعة وتوجبه والمعروف ما عرف حسن شرعا والمنكر ما عرف قبحه شرعا فما امر به الشارع فهو معروف
وما نهى عنه الشارع فهو منكر ومن طريقة اهل السنة والجماعة - [00:12:01](#)

النصح لولاة الامر تحقيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال
لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فمن هديهم وطريقتهم ان ينصحوا - [00:12:32](#)

لولاة الامر بالمعروف وان يتزموا السمع والطاعة لهم تحقيقا لقول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن
طريقتهم النصح لجميع الامة وبث المحبة والالفة والتعاون بين المسلمين - [00:12:59](#)

ممثليين ومطبقين بقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو - [00:13:27](#)

تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ومن طريقة اهل السنة والجماعة الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والاداب من
الصدق والبر والاحسان الى الخير والشكرا عند النعم والصبر على البلاء - [00:13:52](#)

وحسن الجوار الى غير ذلك من الاخلاق الفاضلة التي جاءت الشرعية بالحث عليها والترغيب فيها نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك
الله فيكم ايضا هذا سائل يقول اذا فاتتنى عدة صلوات فهل يجب ان اصليها مرتبة - [00:14:16](#)

الواجب على المؤمن ان يحرص على فعل جميع الصلوات في اوقاتها التي حدثت شرعا قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا اي فرضا ذا وقت وقال عز وجل اقم الصلاة - [00:14:37](#)

في دلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له
نورا ونجاة وبرهانا يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها - [00:14:59](#)

لم يكن له نور ولا نجاة ولا برهان وحشر مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف فلا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها لان
ذلك من تعدى حدود الله عز وجل - [00:15:18](#)

ومن الاستهزاء بآياته فان فعل ذلك اي اخر الصلاة عن وقتها من غير عذر شرعى فهو اثم وصلاته مردودة عليه غير مقبولة لا تبرأ بها
الذمة ولا يسقط بها الطلب - [00:15:40](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واما اذا اخر الصلاة عن وقتها لغير عذر شرعى من نوم او نسيان او
غفلة او شغل يظن انه يبيح له ان يؤخر الصلاة عن وقتها - [00:16:00](#)

فانه يصلحها متى زال عذرها لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلحها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واذا
تعددت الصلوات التي فاتت الانسان - [00:16:22](#)

بعد عذر شرعى فانه يصلحها مرتبة من حين زوال العذر ولا يجوز له ان يؤخرها الى نظيرها من الايام التالية ولهذا في حديث جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق - [00:16:43](#)

تواضأ بعدهما غربت الشمس فصلى العصر ثم صلى بعدها المغرب ولكن اذا كان على الانسان فوائت وحصل منه خلل في قضائها بحيث
قدم بعضها على بعض اما بسبب جهل او بسبب نسيان - [00:17:06](#)

فلا حرج عليه في ذلك لانه معذور واما مع الاختيار فالواجب عليه ان يصلح الفوائت مرتبة فيصلي الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم
المغرب ثم العشاء وهكذا بقية الايام احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد
وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن استئنافكم فضيلة الشيخ - [00:17:31](#)

شيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وجراه الله

عنا وعن المسلمين خير الجزاء وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه.
وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا - 00:18:03

علماء وهدى وتوفيقا وسدادا. حتى ملتقي بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور
على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:18:23

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:45